

آثار مصر مهدده بالسرقة والتخريب الى الخارج وحواس يعرض مساعدة العراق فى إستعادة آثاره



الخميس 28 أبريل 2011 12:04 م

28/04/2011

نافذة مصر / تقرير - رضا غانم:

انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل سرى ومنظم عصابات ومجموعات تقوم بالبحث والتنقيب عن الآثار وسرقتها وتخريبها إلى خارج مصر . وتعد جريمة البحث والتنقيب عن الآثار واحدة من أكثر الجرائم انتشاراً داخل مصر , خاصة بعد الثورة . وقد استغل من يقومون بالبحث والتنقيب حالة الفراغ الأمني وعدم وجود رقابة مشددة من الجهات المسؤولة فى سرقة والسطو على الاماكن الأثرية 0 ويتعرض بعض الأهالي الذين يسكنون بالقرب من المناطق الأثرية لعمليات نصب من قبل مهربي الآثار, حيث يقومون بإقناع صاحب المنزل بأنه سيصبح ثريا بمجرد اخراج الكنز وان الملايين بانتظاره . كما تقوم بعض العصابات بالاستعانة بالدجالين والعرافين وأثناء ذلك يطلبون من صاحب المنزل مبلغ كبير من المال مقابل شراء بخور معين يساعدهم في اخراج الكنز ثم يأخذون المال ويهربون 0 كما أن عمليات الحفر العشوائي تعرض البيوت التي يقومون فيها بالبحث والتنقيب الى الانهيار وتعريض حياة الأهالي للخطر 0 وقال مسئول كبير بوزارة الآثار - طلب عدم الكشف عن اسمه - أن أي شخص يقوم بالحفر في منزله ليلا بعيدا عن الشرطة أو جيرانه لا يمكن لنا كشفه , إلا أننا نتعامل مع أي بلاغ نتلقاه بحزم وجدية ونقوم بإبلاغ شرطة الآثار والامن العام 0 ولكن كانت هناك محاولات لسرقة الآثار مثل - محاولة سرقة المتحف المصري في بدايات الثورة . - اقتحام مسلحون لمخزن آثار تل القراعين بكفر الشيخ . وما حدث . أيضاً . أيام الثورة من عمليات تعدى على أراضي الآثار , وذلك بالبناء عليها , في أكثر من مكان بالبحيرة وبرج العرب وكفر الشيخ 0

جهد الاخوان المسلمون في حماية اثار مصر

في تصريح للدكتور زاهي حواس وزير الدولة لشئون الآثار قال فيه : ان شباب الاخوان المسلمين شكلوا لجان لحماية المتحف المصري من السرقة بعدما حاول بملجية الحزب الوطني سرقة يوم الاربعاء الدامي في موقعه الجميل واشاد ايضاً بدور نواب الاخوان المسلمين في مجلس الشعب حيث منعوا نواب الحزب الوطني في برلمان 2005 من اجراء تعديلات على قوانين الآثار من شأنها عدم حماية الآثار من اللصوص وتسهيل عملية سرقتها كما كان يريد نواب الحزب الوطني 0 لكن أمام تلك الفوضى صدرت تصريحات غريبة لحواس يؤكد فيها أنها على استعداد لمساعدة العراق فى العثور على آثاره المسروقة !!